

سورة الزلزلة مختلف فيها هي تسع ايات  
ما معنى تحدث الارض والايحاء لها  
من احداث الله فيها من الاحوال ما يقوم مقام التحدث باللسان  
كما يقال ما لها اي تلك الاحوال فيعلم زلزلة ولم تفظت الامور  
ما كانت الاثبات يندرون وسدرون منه وقيل ينطقها  
الحقيقة وتعتبر بما عمل عليها من خير وشر وروي عن رسول الله  
عليه السلام انه قال **انما تحدث الارض يومئذ تحدث** اذا  
ما تصبها **فان قلتم** يومئذ تحدث اذا تصبها تحدث  
ان يتصب اذا بضمه ويومئذ تحدث فان قلتم  
تحدث للخلق اخبارها الا ان المقصود بذكرتها الاخبار لا ذكر  
ظلم اليوم **فان قلتم** بم تعلق الباء في قوله بان ربك  
تحدث معناه تحدث اخبارها بسبب ايجاز ربك  
ايها بالتحدث ويحذف ان يكون المعنى يومئذ تحدث بخبر  
وتصحب كل بضمها بان تصحبها بان ربك اوجي لها تحدث باخبارها  
لان اخبارها كانت قسما يومئذ تحدث باخبارها بان ربك اوجي لها  
قوله ان يقول له ان يكون قال **وقال** اوجي لها وهو  
اوجي لها القرار واستقرت **وقال** اوجي لها وهو  
واسعد بن جبير يثنى بالتخفيف **يومئذ يصدر الناس اشيئا**  
**عالمهم** يصدرون عن مخارجهم من القمور الى الموقف اشيئا  
وهو المصباح وسود الوجوه من عين او يصدرون عن الموقف  
يشترق بهم طريق الجنة والنار ليروا اجراء اعمالهم وفي قراءة  
اليوم عليه وسلم ليروا بالفتح وقرا ابن عباس وزيد بن علي  
ضم ويحكى ان اعرابيا اخر خيرا عن قتيل له لم قدمت واخرت فقال  
اخذ واظن هرشي واقفا فانه **كل جاني هرشي** لهن طرفي  
شقال ذر خيرا برع ومن يعمل مثقال ذر **شرا** والذرة الخلة

الصغيرة

الصغيرة وقيل الذر ما يري في شجاع الشمس من البها **فان قلت**  
حسنات الكافر محسنة بالكفر وسيات المؤمن معفوة بالاجتناب الكبار  
فما معنى الجزاء بمقا قبل الذر من الخير والشر **قلت** المعنى فن  
يعلم شقان ذرة خيرا من الكفر والشر من الخير **فان قلت** المعنى فن  
لا يجر بعد قوله عن وجل يصدر الناس اشيئا عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قرا اذا زلزلة اربع مرات كان من قرا القرآن كله **قلت**  
**ما تيسر** **والعادات مختلف فيها وهي احدى عشر** **قلت**  
**والعادات جميعا** اقسام تجليل العزاة تغدو وتضجع والضم صوت انفسها  
اذا عدون وعن ابن عباس انه حكاه فقال لا يخ **قلت** عترة **قلت**  
**والجنيل** كدج حين تضجع **قلت** في حياض الموت ضجعا **قلت**  
وان تصاب ضجعا على يضجع ضجعا **قلت** وبالعادات كانه قسيل والضجعا  
لان الضم يكون مع العدة او على الحال اي ضجعات **فالموريات** توري  
نار الحياض وهي ما ينقدح من حواضها **قدحا** قادات صا كانت  
بحاوقها الحجارة والقنح الصك والاباء الخراج النار تنقول قدح  
فأوري وقدح فاصله وانصب قدحا ما انصب به ضجعا **فالمعيرات**  
تغزى للعد **وصحبا** في وقت الصبح **فان** به نفعا فيحين بذلك الوقت  
غبارا **فوسطن** به بذلك الوقت وبالنقع اي وسطن النقع للمع اوسط  
مليسات به **حجرا** من جميع الاعداء ووسطه بمعنى اوسطه وقيل  
الضم لمكان الغارة وقيل للعد والذير دل عليه والعادات ويجوز  
ان يراد النقع الصياح من قوله عليه السلام ما لم يكن نفع ولا نقعة وقول  
ليده **معي** ينقع صراخ صادق **اي** فيحين في المغار عليهم صياحا وجملة  
وقرا اوجية فاشرن بالتشديد بمعنى فاطرت به غبارا لان التأثير فيه  
معنى الاظهارا وقلب ثورن الي وثرن وقلب الواو هزة وقرى فوسطن  
بايتن بد للتعدي والبارز يد للتوكيد بقوله واوتوا به اوجي صالفة  
في وسطن وعن ابن عباس كنت جالسا في الحج فاجل فسا لن عن العادات  
ضجعا ففسرها بالجنيل فذهل على وهو تحت سقاية بزخزم فسأله وذكر  
له ما قلت فقال اذ علم في فلما وقعت على راسه فقال تقعي الناس كالأعلم  
لك به والله ان كانت لا دل عزوة في الاسلام بذر وما كانت معنا الا فرسان  
فوس للزبير وفسر للمقداد العادات ضجعا الا ان من عرفة الى المزدلفة  
ومن المزدلفة الى منى فان صحت الرواية فقد استعمل الضم للايل كما  
استعمل المشاقر الحاقق للاستان والشفتان للمهر والتغفر للتور وما اشبه  
ذلك وقيل الضم بمعنى الضم يقال ضجعت الايل وضجعت  
اذا مدت اضباعها في السير وليس يثبت جمع هو المزدلفة **فان**  
**قلت** علام عطفت فاشرن **قلت** علي الفعيل  
الذي وضع اسم الفاعل موضع لان المعنى واللاقي عدون فادب  
فأعز فاشرن **الانسان لرب** **لكن** الكفور وكند النعمة كندوا  
ومنه سمي كندة لان كند اياه فصارقه وعن الكلبي كندوا لسان كندة  
العاصب ولسان بني مالك الجنيل ولسان معشر وربيعة الكفور  
يعني ان النعمة ربه خصوصا لشدة الكفران لان تقريظة في شكر نعمة  
غير الله تقريظ قريب للمقاربة النعمة لان اجراما انعم به على الانسان